وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

العدد الثالث والعشرون
المجلد الاول

حزيران
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:
(2127) لسنة 2015 ميلادية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة كلية السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٣
حزيران / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (3402-2522)

ISSN – 2959-555X (Print)

ISSN – 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطيًا.**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

سورة التوبة، الآية (١٠٥)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.
٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.
٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.
٤. الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥. البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq
٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 – 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji /
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا

٨.الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi/
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩.الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الثالث والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الالكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعًا على الحاسوب بنظام (Simplified Arabic) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦ .Bold).

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢.Bold).

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (١٢) Bold.

١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (١٢) Bold.

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.

١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.

١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).

١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط نوع (Times New Roman للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).

١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.

١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و(APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.

١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالميًا.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمس وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.

٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.

٣. تذكر المقوّم إذا كان البحث أصيلًا ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.

٤. يذكر المقوّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.

٥. يذكر المقوّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.

٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.

٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.

٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.

٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.

١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.

١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوّم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.

١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.

١٣. يبلغ المقوّم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.

١٤. يُحدد المقوّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.

١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....

.....

.....

.....)).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....

.....

.....

.....)).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. باسم محمد حسين علي	الذكاء الاصطناعي وتحليل ظاهرة المطابقة النحوية في اللغة العربية/ دراسة وصفية تطبيقية	١-٢٢
٢.	أ.م.د. عمر سعدي عباس الحيالي	مفهوم العقل عند الدكتور ناجي حسين جودة / مقاربات فلسفيّة صوفيّة	٢٣-٣٨
٣.	أ.د. خالد مصطفى عبيد عبد المنعم	أدب الخلاف والاختلاف عند الصحابة والتابعين (ﷺ) وأئمة المذاهب الأربعة / رؤية فكرية معاصرة	٣٩-٦٤
٤.	أ.د. سمر رحيم نعيمه أ.د. نزار كريم جواد	وول ستريت" النشأة والتطور التاريخي من التأسيس حتى العصر الحديث / دراسة تحليلية شاملة في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية	٦٥-٩٠
٥.	أ.م.د. الحسن علي عبد الرحمن الرفاعي	الاستدلال بالحديث المرسل في استنباط الحكم الشرعي / دراسة أصولية تطبيقية	٩١-١٣٨
٦.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا عطيوي	إحكَامُ القَولِ فيْ حَلَّ مَسَائِلِ العَوْل لِلشَّيخِ عَبد المُعطِي السّملاّوي (ت:١١٢٧هـ) / دِرَاسَة وَتَحقِيق	١٣٩-١٦٢
٧.	أ.م.د. فرح غانم صالح	الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر	١٦٣-١٨٤
٨.	أ.م.د. براء عادل مسعود	نَظَرِيَّةُ الإحبَاطِ فِي الدَّرسِ الكَلَامِي	١٨٥-٢٢٠
٩.	إشراف: أ.م.د. علي عناد زامل الباحثة: أنعام غني مسير	القوة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة	٢٢١-٢٤٢
١٠.	أ.م.د. إيناس عباس صالح البيرماني	التغير الدَّلالي لألفاظ الحديث النبوي الشريف	٢٤٣-٢٦٦
١١.	أ.م.د. زينب حامد أمين السامرائي	أثر غياب المدقق الشرعي على العمل المصرفي الإسلامي	٢٦٧-٢٩٦

١٢.	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	الأثرُ المعنويُّ والإعرابيُّ في تداخلِ معنى الاسميّةِ والفعليّةِ على بعضِ الأسماءِ / المَصدَرُ واسمُ الفاعِل إنموذجًا	٢٩٧-٣٢٦
١٣.	أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد	الطائفة اليهودية العراقية ودورها في المجال الطبي / دراسة تاريخية	٣٢٧-٣٥٠
١٤.	أ.م.د. شهلاء حمزة صادق الجبوري	الحوكمة الإدارية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي لدى رؤساء الأقسام	٣٥١-٣٦٦
١٥.	أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان	الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان العبادة / جمع ودراسة	٣٦٧-٣٨٨
١٦.	أ.م.د. حميد سلمان محمد	منهج المستشرق "مونتجمري وات" في كتابه "محمد في المدينة" / دراسة تحليلية نقدية	٣٨٩-٤١٨
١٧.	م.د. ورقاء جعفر مصحب نجم	مصادر التفسير عند الإمام الرازي (ت٦٠٦هـ) من خلال كتابه "مفاتيح الغيب"	٤١٩-٤٤٤
١٨.	م.د. فاطمة أحمد داود سلمان	أثر نموذجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية	٤٤٥-٤٧٤
١٩.	م.د. حسين علي منصور حيدر	الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلًا للأنسنة في فكر عبد الرحمن بدوي	٤٧٥-٤٨٦
٢٠.	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه محسن	أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	٤٨٧-٥٠٦
٢١.	م.د. شوقي صندل عبد اللطيف	القيم التربوية في كتاب البلاغة العربية للصف السادس الإسلامي / دراسة تحليلية	٥٠٧-٥٣٠
٢٢.	م.د. صابرين حسين عليوي	أثر استخدام استراتيجية مقترحة على وفق الامتصاص المعرفي في تحصيل طالبات قسم التاريخ والعزيمة الأكاديمية	٥٣١-٥٥٤

٢٣.	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	المصالح والمفاسد في فهم القصة القرآنية	٥٥٥-٥٧٨
٢٤.	م.د. بلال لطيف ياس	المعنى القرآني بين السياق التاريخي والدلالة المفتوحة قراءة عند الشاطبي ونصر حامد أبو زيد	٥٧٩-٦٠٢
٢٥.	م.د. مها شكر محمود حسن	ممر – الهند–الشرق الاوسط– اوربا في منظور الاقتصاد السياسي الدولي دراسة في التحولات الجيو اقتصادية واعادة تشكيل موازين التجارة العالمية	٦٠٣-٦٢٨
٢٦.	م.د. عبد القادر حامد عبد الله القيسي	أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية	٦٢٩-٦٥٤
٢٧.	.د. سهى هادي علوش م.م. غدير علي عبد الكريم	المخدرات وأثرها على الأمن الفكري / دراسة تحليلية في ضوء الفكر والعقيدة الإسلامية	٦٥٥-٦٧٤
٢٨.	م.د. رؤى شاكر نعمه لازم	أثر العمل الصالح في تطوير الذات في ضوء القرآن الكريم	٦٧٥-٦٩٢
٢٩.	م.د. عائشة عبد الرحمن دحام	"رسالة في أنّ أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الجرجاني (٧٤٠هـ-٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق	٦٩٣-٧١٦
٣٠.	م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل حميد	علاقة الاجتهاد النبوي بالاجتهاد التفسيري / دراسة تأصيلية تحليلية	٧١٧-٧٣٦
٣١.	م.د. حسام ياسين علي شناوه التميمي	البصيرة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإقناعي لدى المرشدين التربويين	٧٣٧-٧٦٤
٣٢.	م.د. عبد مجيد عبيد	أحكام التعزية في الفقه الإسلامي	٧٦٥-٧٨٤
٣٣.	م.د. نور رعد رشيد العبيدي	القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في الترجيح	٧٨٥-٨٢٠
٣٤.	م.د. حسن رشيد إبراهيم	بناء الخارطة الإدراكية بين تحديات الفكر الغربي وآفاق التجديد الإسلامي	٨٢١-٨٣٤

٣٥.	م.د. رفيف إياد حسن عبد الله	تأثير التحويل الخارجي في خلق الأزمات المالية في البلدان النامية بعد عام ٢٠٢٠م / نماذج مختارة	٨٣٥-٨٥٦
٣٦.	م.د. علي محمود حبيب الشمري م.د. منار جبار كاظم	أهمية اكتساب اللغة العربية عند أطفال الروضة / دراسة مجتمعية	٨٥٧-٨٧٤
٣٧.	م.د. جمعة حسين علي حردان	سلطة القاضي التقديرية للعقوبة التعزيرية في الفقه الإسلامي	٨٧٥-٨٩٦
٣٨.	م.د. أحمد أكرم حسن الخفاجي	المواطأة على إبرام العقود المالية في المصارف الإسلامية / نماذج مختارة	٨٩٧-٩٢٤
٣٩.	م.د. طارق كريم عبد النعيمي	أثر التحول الرقمي في جباية وتوزيع الزكاة على التنمية الاقتصادية في العراق / دراسة تحليلية	٩٢٥-٩٥٢
٤٠.	بكر حازم الزبيدي	أثر النفط في السياسة الخارجية العراقية (١٩٩١-٢٠٢١)	٩٥٣-٩٧٦
٤١.	م. فاطمة عبد الكريم جليل سعود	الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة في ضوء القرآن الكريم / دراسة تفسيرية	٩٧٧-٩٩٤
٤٢.	م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوط	٩٩٥-١٠١٨
٤٣.	م.م. مها علي حميد	قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وأثره في السيطرة على الأراضي الفلسطينية / دراسة تاريخية	١٠١٩-١٠٤٢
٤٤.	م.م. طارق أحمد حسين عكش الشجيري	الضَوابطُ الفقهية المُتعلقة بالوكالةِ في المعاملاتِ المالية عِندَ الإمام الشيرازي (ت٤٧٦هـ) في كتابِهِ المُهذَب / جَمعًا ودِراسة	١٠٤٣-١٠٦٢
٤٥.	م.م. نذير نجم عبد	من يكنى من الرواة بـ "أبي الأحوص" / بيان أسمائهم ومراتبهم	١٠٦٣-١٠٨٢

٤٦.	م.م. إسراء عدنان دحام توفيق	واقع استعمال التدريس الرقمي لتعليم المهارات الصوتية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها	١٠٨٣-١٠٩٨
٤٧.	م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي	دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة	١٠٩٩-١١١٤
٤٨.	م.م. رائد لطيف عليوي	دور التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني	١١١٥-١١٣٨
٤٩.	م.م. علي جودت كاظم	فاعلية استخدام أنظمة التعليم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية	١١٣٩-١١٦٢
٥٠.	م.م. أحمد عباس فاضل كاظم	مرويات الصحابي ثعلبة ابن الحكم الليثي / جمع ودراسة	١١٦٣-١١٧٨
٥١.	م.م. شيرين طالب ولي كمرخان	الدور الاستراتيجي لخفة الحركة التنظيمية في تعزيز الأتمتة الرقمية في شركات الطيران ــ دراسة ميدانية لآراء القيادات الإدارية في الخطوط الجوية العراقية	١١٧٩-١٢١٤
٥٢.	.م. عمر منذر خضير م.م. أيمن قاسم عبد	الفروق الدلالية في الثنائيات المترادفة في القرآن الكريم / دراسة نظرية تطبيقية على نماذج مختارة	١٢١٥-١٢٤٨
٥٣.	م.م. أسماء علي فهد إسماعيل	الرمزية السياسية والاجتماعية في زي أمراء المئين في مصر المملوكية (٦٤٨هـ -١٢٥٠م/٩٢٣هـ -١٥١٧م)	١٢٤٩-١٢٦٨
٥٤.	م.م. نغم كامل كمر	تأثير طرائق التدريس المختلفة في تعلم مهارة الضرب الساحق مع حركة الاقتراب في الكرة الطائرة	١٢٦٩-١٢٨٤

٥٥.	م.م. أسامة حسن علي مسير	العراق بين النفوذ الإيراني والاستهداف الإسرائيلي / دراسة في التأثيرات السياسية والاقتصادية المتبادلة من (٢٠٠٣-٢٠٢٦)	١٢٨٥-١٣٠٨
٥٦.	م.م. سه نكه ر صابر عبد الرحمن	الظواهر اللغوية في كتاب الإرشاد لابن غلبون (ت٣٨٩هـ) / دراسة انتقائية وصفية	١٣٠٩-١٣٢٦
٥٧.	م.م. ورود ضياء عبد الستار	الأحاديث التي تعقبها الدارقطني على الصحيحين / دراسة نقدية تحليلية	١٣٢٧-١٣٦٢
٥٨.	م.م. شيار زعيم عيسى	تسييس العقوبات الدولية وأثره على شرعية السلطة / دراسة حالة رفع العقوبات عن فاعلين متهمين بجرائم دولية في سوريا	١٣٦٣-١٣٨٨
٥٩.	م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي	واقع استعمال تدريسيي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنظومي	١٣٨٩-١٤١٤
٦٠.	م.م. محمد رضا علي ألبوسراية م.م. مصطفى علي عبد الكريم	الحماية المدنية للمصممين في عقود ترخيص البرمجيات في التشريع العراقي والمقارن	١٤١٥-١٤٣٨
٦١.	م.م. أريج صالح رضا حسن السعدي	الأحكام الفقهية المتعلقة بمشاركة المرأة في المسابقات	١٤٣٩-١٤٥٦
٦٢.	م.م. عامر نعمان سالم	التحولات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني	١٤٥٧-١٤٧٢
٦٣.	م.م. عمر سالم داود سلمان الجبوري	دور دول البريكس في النّظام العالميّ الجديد	١٤٧٣-١٤٩٠
٦٤.	الباحثة: عبير عيسى خليف علي اشراف: أ.م.د. أحمد خالد محمود	المحرم اللغوي عند محمد كشاش وأثره في البنية الاجتماعية	١٤٩١-١٥٠٤
٦٥.	الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ بإشراف: أ.د. غازي خالد رحال	رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت٧٥٠هـ) في حكم وقوع	١٥٠٥-١٥٢٤

		النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة	
٦٦.	الباحث: عقيل هادي الفتلاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري	المزيلات العقليّة غير الطبيعية عند الإمامية	١٥٢٥-١٥٤٢
٦٧.	الباحث: صباح حسن منصور بإشراف: أ.د. ياسين خضير مجبل	الوعد الإلهي في القرآن والسنة المطهرة لإقامة دولة العدل	١٥٤٣-١٥٦٠
٦٨.	الباحث: أحمد حسين جاسم علوان	الثقافة الدينية بين الحقيقة والتأويل / دراسة مقارنة	١٥٦١-١٥٧٨
٦٩.	الباحث: حيدر محمد رحيم حميدي إشراف: أ.د. لقاء عبد الحسين رستم	الماء الكُر وتحديده عند السيد محمد سعيد الحكيم	١٥٧٩-١٦٠٢
٧٠.	الباحث: ماجد ثاير ولي ياس النداوي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد زويد	مصادر الإمام حافظ الدّين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت٧١٠هـ) في كتابه كشف الأسرار	١٦٠٣-١٦٢٤
٧١.	الباحثة: زينب حسن سلطان ماجد إشراف: أ.د. غازي خالد رحال العبيدي	الاختيارات الفقهية للإمام الأبهري (ت٣٧٥هـ) في كتابه "شرح المختصر الكبير" في الدية / دراسة مقارنة	١٦٢٥-١٦٤٢
٧٢.	الباحث: كاظم عباس علي المشرفة: أ.د. إسراء ياسين حسن	الاحتجاج بالقراءات القرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التكسير في كتابه "شرح جمل الزجاجي"	١٦٤٣-١٦٦٠
٧٣.	الباحث طورهان المفتي الباحث أحمد إبراهيم صالح النعيمي	دراسة تحليلية (تاريخية – جغرافية) للزحف الاستيطاني وتأثيره على مدينة نينوى الأثرية	١٦٦١-١٦٧٦
٧٤.	الباحث:ياسين خليل حديد الجبوري المشرف: أ.م.د. عامر عواد هادي الغريري	قول الشيخ بهرام في مسألة البكر صمتها إذنٌ في النكاح من خلال منظومته "المسائل التي لا يعذر بالجهل فيها" / دراسة فقهية	١٦٧٧-١٦٩٤

٧٥.	م.د. مصطفى محمد صالح عطيه	التَّلَازُمُ بَيْنَ حَقِّي التَّفْكِيرِ وَالِاعْتِقَادِ فِي ضَوْءِ القُرْآنِ الكَرِيمِ	١٦٩٥-١٧٠٨
٧٦.	طالبة الماجستير: آشنا أحمد رسول صالح إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	أسماء القبائل واللغات في كتاب "الإقليد" لتاج الدين الجندي (ت٧٠٠هـ) شرح "المفصل" للزمخشري (ت٥٣٨هـ)	١٧٠٩-١٧٢٤
٧٧.	م.د. سمر طاهر عصفور سلمان	الكوفة من خلال كتاب "أخبار البلدان" لابن الفقيه الهمذاني / دراسة تحليلية	١٧٢٥-١٧٤٤
٧٨.	م.د. عبد الرزاق حمزة عبد الله	انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بعد ٢٠٠٣م / طريق التنمية إنموذجًا	١٧٤٥-١٧٦٠
٧٩.	م.د. ريا فاضل رضا موسى	التحليل المكاني لأنماط السكن في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	١٧٦١-١٧٨٦
٨٠.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي	المنتجعات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجًا	١٧٨٧-١٨٠٨
٨١.	م.د. عبد الحسين جبار حسن أ.د. إبراهيم درباس موسى حسن	احتلال الأمم والشعوب لمدينة القدس عبر التاريخ وفتحها الميمون في عهد الإسلام	١٨٠٩-١٨٢٢
٨٢.	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود شلال	سد الذرائع وأثره في القضاء / نماذج تطبيقية	١٨٢٣-١٨٥٠
٨٣.	م.م. وليد خالد شهاب أ.د. يعقوب حسن عبد	لغة الإشارة عند مصطفى صادق الرافعي / دراسة تحليلية	١٨٥١-١٨٧٢
٨٤.	أ.م.د. مدين عبد خلف	حد الإعجاز في القرآن الكريم بين المنهج العقدي والمنهج اللغوي / دراسة نقدية لمسألة الإعجاز العلمي	١٨٧٣-١٨٨٨
٨٥.	م.م. مخلد ماهر داود حسون	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الدينية في عصر الرقمنة	١٨٨٩-١٩٠٦

٨٦.	م.م. ابتهال ناصر جبير	الأهمية الجيوبولتيكية للخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية	١٩٠٧-١٩٣٠
٨٧.	أ.م.د. باسم محمد عبيس	الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام	١٩٣١-١٩٥٢
٨٨.	أ.م.د. فرات سمير فرج	الطبيعة ودلائل الإيمان في ضوء العقيدة الإسلامية / الجبال إنموذجًا	١٩٥٣-١٩٧٢
٨٩.	م.م. كنعان أحمد كاظم	أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم	١٩٧٣-١٩٩٦
٩٠.	الباحثة: سهاد عبد الستار عبد	نظرية القبض والبسط في مدرسة بغداد القديمة	١٩٩٧-٢٠١٤
٩١.	أ.م.د. مرتضى محمد حميد سلامة	أثر العرف على فقه العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية	٢٠١٥-٢٠٣٦
٩٢.	م.م. إسراء محمد علي أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد	المدارك الغيبية للعرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية	٢٠٣٧-٢٠٦٠
٩٣.	Assist. Prof. Dr. Mushtaq Khalid Jabbar	The Developmental Trajectory of the Impact Digital Technology's on the Psychological Development of children and Adolescents	٢٠٦١-٢٠٨٨
٩٤.	Asst. Inst. Noor Falah Hasan Asst. Lect. Abeer Talib Abdulmajeed Almukhtar	A Stylistic-Sociocognitive Analysis of Political Satire as a Discursive Negotiation Strategy in the Israel-Palestine Discourse	٢٠٨٩-٢١٢٢

عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوط

The title threshold in its relationship to the rest of the cover thresholds in the poetic works of Muhammad al-Maghout

اعداد

م.م. ميديا محسن علي خان

Assistant Lecturer. Medya Muhsin Ali Khan

Media.muhsn@gmail.com

بحث مستل من أطروحة دكتوراه في جامعة السليمانية / كلية اللغات ــ قسم اللغة العربية

بعنوان "بنية العنوان في قصيدة النثر، محمد الماغوط إنموذجًا / دراسة سيميائية"

إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد

الكلمات المفتاحية: العنوان، العتبات النصية، الغلاف، اسم المؤلف، قصيدة النثر، التشكيل البصري.

Keywords: Title; Paratextual Thresholds; Cover; Author's Name; Prose Poem; Visual Composition.

ملخص البحث

يركز هذا البحث على دراسة العلاقات الموجودة بين العتبات النصية في القصائد النثرية لمحمد الماغوط، مع التركيز على عنوان الديوان ومجموعة أخرى من عتبات الغلاف، كاسم المؤلف، الغلاف، التشكيل البصري، بيانات النشر، وصورة المؤلف، مع الوقوف عند كل عتبة من هذه العتبات. يوضّح البحث كيف أن هذه العتبات تشكّل مداخل نصية وجمالية تسهم في تشكيل هوية العمل الأدبي، وتوجّه عملية التلقي والتأويل. يناقش البحث أنواع العتبات (الداخلية والخارجية) بشيء من التفصيل، ووظائفها المتنوعة والمختلفة حينا والمتداخلة حينا آخر، مثل جذب القارئ، توجيه القراءة، وتوثيق النص أدبيًا وثقافيًا. كما يُبرز أهمية التشكيل البصري في الغلاف والعلاقة بين الألوان والدلالات النفسية والثقافية، ودور اسم المؤلف وصورته في تشكيل صورة ذهنية عن النص. ويحلل البحث كيفية مساهمة هذه العتبات في تعميق البنية الدلالية للنص وتوفير مفاتيح لفهم التجربة الشعرية، مع التأكيد على تنوع وظائفها وارتباطها بالتحولات الثقافية والاجتماعية، ودورها في تعزيز الرؤية النقدية والتحليلية للمتلقي العربي أو المطّلع على اللغة العربية إزاء النصوص الأدبية الحديثة عامة وقصائد النثر بشكل أخص.

Abstract

This research focuses on the study of paratextual elements in the pross poems of Mohammed Al Maghut, with particular attention to the collection title, author’s name, cover, dedication, publication data, and author’s photo. The study demonstrates how these paratexts function as textual and aesthetic gateways that contribute to shaping the identity of the literary work and guide the process of reception and interpretation. The research discusses types of paratexts (internal and external) and their functions, such as attracting the reader, guiding reading, and documenting the text both literarily and culturally. It also highlights the importance of visual design on the cover, the relationship between colours and psychological or cultural meanings, and the role of the author’s name and image in shaping the reader’s mental image of the text. The study analyses how these paratexts deepen the semantic structure of the text and provide keys for understanding the poetic experience, emphasizing their diverse functions, their link to cultural and social transformations, and their role in enhancing the aesthetic and humanistic awareness of the modern literary text.

مقدمة البحث

تعد العتبات النصية من أبرز الظواهر الأدبية في الدراسات النقدية الحديثة، إذ لم تعد تقتصر على دورها الشكلي، بل أصبحت تؤدي وظائف جمالية ودلالية وإعلامية في العمل الأدبي. من خلال دراسة دواوين وقصائد محمد الماغوط، يتضح أن العتبات مثل العنوان، واسم المؤلف، والغلاف، والإهداء، وصورة المؤلف وبيانات النشر، أصبحت تشكل جزءًا من هوية العمل الشعري وتوجه القارئ نحو معانيه وسياقاته. تتنوع وظائف هذه العتبات بين الجذب والإثارة، وإبراز خصوصية النص وتاريخه، بالإضافة إلى توفير مفاتيح للتأويل وفهم التجربة الشعرية. ويهتم هذا البحث برصد وتحليل أشكال العتبات ووظائفها السيميائية والجمالية، وتوضيح علاقتها بالتحولات الثقافية والاجتماعية في النص الحديث. كما يبرز أهمية التشكيل البصري والغرافيكي للغلاف وعلاقة الألوان بالدلالات النفسية والاجتماعية، ودور اسم المؤلف وصورته في التأثير على المتلقي. ويكشف البحث عن كيفية مساهمة هذه العناصر في تعميق البنية الدلالية للنص، وتوسيع أفق التلقي وتعزيز القيم الإنسانية والجمالية للعمل الأدبي.

- **العتبة والعنوان:**

يعدّ العنوان الركيزة الأساسية لمعرفة النص، فمثلما نسمي الأشخاص فإن العنوان يعني الاسم للكتاب، وبما أن العنوان "عتبة النص وبدايته، وإشارته الأولى. وهو العلامة التي تطبع الكتاب أو النص، وتسميه، وتميزه عن غيره. وهو كذلك من العناصر المجاورة والمحيطة بالنص الرئيس إلى جانب الحواشي، والهوامش، والمقدمات، والمقتبسات، والأدلة الأيقونية" (حمداوي، ٢٠١٤، ٦٢) فلابد أن تكون له صلة قوية ببقية عناصر العتبات كونهنّ مكملات لعضهن البعض لكون العنوان أخطر البؤر النصية التي تحيط بالنص، إذ يمثل – في الحقيقة – العتبة التي تَشْهَدُ عادة مفاوضات القبول والرفض بين القارئ والنص فإما عشق ينبجس، وتقع لذة القراءة، وإما نكوص، ليتسيّد الجفاء مشهديّة العلاقة، فالعنوان هو الذي يُتيحُ الولوج إلى عالم النَّص والتموقع في ردهاته ودهاليزه؛ لاستكناه أسرار العملية الإبداعية والغازها. هكذا يُعرّفُ «العنوان» النص، بتسميته وتحديد تخومه ومجاله، ثم يقتنص قارئًا له، لِيَدُق، من ثم، نواقيس القراءة، فتشرع عوالم النص بالتكشف والتقوض في فعل القراءة (حسين، د.ت، ٦).

والعتبة لغةً هي "أسكفة الباب التي توطأ... والجمع: عتب وعتبات. والعتب: الدرج" (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج١، ٥٧٦) وهذا يعني بأن العتبة هي التي نصل من خلالها لمكان معين، فهي بداية دخول المنزل، وصلة وصل بين مكان منخفض، ومكان مرتفع لا نصله بدونها. وقد جاء في مقاييس ابن فارس أنها سميت عتبة "لارتفاعها عن المكان المطمئن السهل" (ابن فارس، ١٩٧٢، ج٤، ٢٢٥).

وهذا يعني انطلاقًا من الدلالة اللغوية أن العتبات لها دور مهم في قراءة المتن، هذه القراءة التي "تصير مشروطة بقراءة هذه النصوص، فكما أننا لا نلج فناء الدار قبل المرور بعتباتها، فكذلك لا يمكننا دخول عالم المتن قبل المرور بعتباته" (بلال، ٢٠٠٠، ٢٣).

واصطلاحًا، بناء على معناها المعجمي؛ تعدّ العتبة ممرًا ومدخلًا إلى النص وهي حلقة وصل خارج النص بداخله (حسين، د.ت، ٧) كما هي كل ما يوازي ويأطّر النص بطريقة أو بأخرى.

- **العتبة عند العرب:**

لم يعد النصّ الشعري، في صورته المعاصرة، يُمثّل وحدة متجانسة تُعبّر عن مشاعر الشاعر ضمن إطار لغوي وإيقاعي تقليدي، بل تجاوز هذه الحدود ليخرج على المألوف من الأعراف الشعرية العربية والتراثية. فقد اتخذت الكتابة الشعرية الحديثة منحى جديدًا، يعتمد على تقديم النصوص بأشكال لم تألفها الذائقة الشعرية العربية من قبل، حيث بات الشكل البصري للنصّ ومكوناته الخارجية يحتلّ موقعًا لا يقل أهمية عن مضمونه المقروء.

وقد اتجه الشعراء والشواعر إلى الإبداع غير المكتوب، واستثمار ما وفرته التقنية من مخرجات لتشكيل نصوصهم بما يبرز جمالياتها ويسهم في إنتاج دلالاتها من خلال تجسيد سمات الأداء الشفوي التي غابت في النص المكتوب تجسيدا بصريا (الصفراني، ٢٠٠٨، ١٤) وفي إطار الدراسات النصية الحديثة، أضحت هذه العناصر البصرية والبنائية — كالعناوين، والعناصر البصرية، وتوزيع الكلمات، وحتى الهوامش — أدوات إجرائية تسهّل عملية التلقي، وتوفّر للقارئ مفاتيح لفهم أعمق للنص. ولم تعد هذه العناصر مجرد ملحقات، بل تُعامل بوصفها نصوصًا موازية تحمل دلالات جمالية ومعرفية، وتُسهم في بناء الرؤية الكلية للنص وتشكيل أفكاره.

لقد منح النقد الأدبي الحديث هذه العناصر المحيطة بالنص، من عناوين فرعية وصور وأرقام وعبارات، اهتمامًا خاصًا يختلف عمّا عرفه النقد التقليدي. إذ أصبحت تُقرأ في ضوء علاقاتها الخارجية والداخلية بالنص، للكشف عن شعريته وبنيته العميقة، واستجلاء مقاصده الفنية والجمالية. ويأتي هذا الاهتمام في سياق تحوّل العالم المعاصر من نمطية مادية أو خطابية تقليدية إلى منظومات دلالية تعتمد العلامات والرموز، وتؤسس لجمل معرفية وجمالية ذات أبعاد ثقافية تعكس تطور الحضارة والوعي الإنساني (جمعة، ٢٠١٧، ١٦).

في العصر الحديث يظهر الاهتمام بالعتبات وأنواعها عند المحققين للتراث العربي حيث يحققون اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، ونسبة الكتاب لصاحبه، بالإضافة إلى اهتمامهم بمكملات التحقيق، كالتقديم ووصف المخطوط، والإخراج الطباعي، والفهارس، والاستدراكات، والحواشي والتذييلات. وهذه

الأمور لها ارتباط وثيق بالعتبات. أما الاهتمام الحقيقي بها فقد كان مع النقاد الذين استفادوا من الإسهامات الغربية، مع اختلافهم في ترجمة مصطلح paratexte كما جاء عند جيرار جينيت، كل حسب رؤيته الشخصية، وحسب نوع الترجمة التي يعتمدها، حيث هناك من يترجم المصطلح بالمناص ومن يترجمه بالعتبات وهناك من يترجمه بالنص الموازي، هذا بالإضافة إلى ترجمات أخرى لم تشتهر، كالموازيات، والملحقات النصية، والما بين نصية. ورغم هذا التعدد في ترجمة المصطلح فإن الغلبة كانت لمصطلحين اثنين هما النص الموازي والعتبات. وإذا كان النقاد والباحثين العرب قد اختلفوا في ترجمة المصطلح فهم يتقاربون في تعريفه، فيعرفه محمد بنيس بأنه تلك "العناصر الموجودة على حدود النص، داخله وخارجه في آن، تتصل به اتصالا يجعلها تتداخل معه إلى حد تبلغ فيه درجة من تعيين استقلاليته، وتنفصل عنه انفصالا يسمح للداخل النصي، كبنية وبناء، أن يشتغل وينتج دلاليته"(٢٠٠١، ٧٧)، وتشمل كلًا من اسم المؤلف، العنوان، العنوان الفرعي، اسم الناشر، تاريخ النشر، المقدمة، التذييل، كلمة الغلاف، الاستجواب، الحوار، الإهداء، ....

أما سعيد يقطين فيعرف النصوص الموازية (المناصة) بأنها تلك "البنية النصية التي تشترك وبنية نصية أصلية في مقام وسياق معينين، وتجاورها محافظة على بنيتها كاملة ومستقلة، وهذه البنية النصية قد تكون شعرا أو نثرا، وقد تنتمي إلى خطابات عديدة، كما أنها قد تأتي هامشًا أو تعليقًا على مقطع سردي، أو حوار وما شابه" (٢٠٠١، ٩٩).

ويوجد بين النقاد من يعطي أهمية كبيرة للنص الموازي حيث يشكّل عندهم "نصوصا مستقلة. فالخطاب المقدماتي ما هو في الحقيقة إلا نص مستقل بذاته، له بنيته الخاصة، ودلالات متعددة ووظائف. كما يرد العنوان في شكل صغير، ويختزل نصا كبيرا عبر التكثيف، والإيحاء، والترميز، والتلخيص" (حمداوي، ٢٠١٤، ٩) اذ يعدّ النص الموازي نصوصا مجاورة ترافق النص في شكل عتبات وملحقات، قد تكون داخلية أو خارجية. وله عدة وظائف دلالية، وجمالية، وتداولية. ولا يمكن أن يكون النص الموازي كليا، فهو بنية نصية جزئية يتم توظيفها داخل النص، بغض النظر عن سياقاتها الأصلية. ويشمل هذا النص عتبات وملحقات تساعدنا على فهم خصوصية النص الأدبي، وتحديد مقاصده الدلالية والتداولية، ودراسة العلاقة الموجودة بينها وبين العمل. كما هو محفل نصي قادر على إنتاج المعنى، وتشكيل الدلالة من خلال عملية التفاعل النصي (حمداوي، ٢٠١٤، ١١) بذلك تمثّل العتبة نصّا "يقابل القارئ قبل دخوله النصّ فتتولد لديه فكرة أوليّة عن المحتوى" (حسين، د.ت، ٩).

- **العتبات عند الغرب وتقسيماتها:**

إن الاهتمام بالعتبات في النقد الغربي لم يظهر إلا مع "توسع مفهوم النص. ولم يتوسع مفهوم النص إلا بعد أن تم الوعي والتقدم في التعرف على مختلف جزئياته وتفاصيله" كما أشار اليه اليقطين في تقديمه لكتاب عتبات جيرار جينيت لعبد الحق بلعابد (٢٠٠٨، ١٤). والعتبات في النقد الغربي هي كل ما يحيط بالنص الأصل أو المتن، ابتداء من اسم الكاتب، والعنوان الرئيس، والعناوين الفرعية، والمقدمة، والتمهيد، والخاتمة...

يرى جينيت أن (العتبات) أو النص الموازي "هو ما يجعل من النص كتابا يقترح نفسه على قرائه أو بصفة عامة على الجمهور، فهو أكثر من جدار ذو حدود متماسكة، نقصد به هنا تلك العتبة، بتعبير (بورخيس) البهو الذي يسمح لكل منا دخوله أو الرجوع منه" (بلعابد، ٢٠٠٨، ٤٤).

ويقسم جنيت العتبات إلى قسمين هما:

١. العتبات النشرية (مناص الناشر): وهي كل الإنتاجات المناصية التي تكون من مسؤولية الناشر.
٢. العتبات التأليفية (مناص المؤلف): وهي كل الإنتاجات المناصية التي تكون من مسؤولية الكاتب.

وكل نوع ينقسم بدوره إلى نوعين هما:

أ. العتبات الداخلية Péritexte إن هذا النوع يرتبط بالكتاب فهو يحيط بالنص– المتن ويواكبه زمنيًا، ويساعد على فهمه وتأويله ويساهم في توجيه القارئ أثناء القراءة. وهي عبارة عن ملحقات نصية، وعتبات تتصل بالنص مباشرة. ويشمل كل ما ورد محيطا بالكتاب من الغلاف، والمؤلف، والعنوان، والإهداء، والمقتبسات، والمقدمات، والهوامش، وغير ذلك (حمداوي، ٢٠١٤، ١٢).

ب. العتبات الخارجية :Epitexte إن هذا النوع له وجود خارج الكتاب، ولكن تجمعه به علاقة غير مباشرة. فهو "يكتب بمنأى عن النص، وإن كان جزءا من رؤية كاتبه، ومتصل بعوامله اتصالًا وثيقًا" (يقطين، ١٩٩٢، ٨٩). فهذا النوع يتعلق بكل ما له صلة بالكتاب من الخارج، كنقده وتقديم قراءة فيه، وضابطه أنه متأخر زمنيا عن الكتاب، أي النص الأساس أو المتن. أي هيكل نص مواز لا يوجد ماديًا ملحقًا بالنص ضمن الكتاب نفسه، لكن ينتشر في فضاء فيزيائي واجتماعي غير محدد بالقوة. وبذلك، يكون موضع (النص العمومي المصاحب) في أي مكان خارج الكتاب: كأن يكون منشورا في الجرائد، والمجلات، وبرامج إذاعية، ولقاءات وندوات... إلخ (حمداوي، ٢٠١٤، ١٢).

بالتالي نجد بأن النص الموازي إطار مادي فيزيائي، ودال معنوي تداولي يربط علاقات مباشرة وغير مباشرة بالنص لجذب القارئ، والتأثير فيه على مستوى الاستهلاك والتقبل الجمالي (حمداوي، ٢٠١٤، ١٣).

وبهذا التقسيم نحصل على أربعة أنواع من العتبات: العتبات الداخلية النشرية، والعتبات الداخلية التأليفية، والعتبات الخارجية النشرية، والعتبات الخارجية التأليفية.

وللعتبات تمظهرات متنوعة فهناك التمظهرات اللفظية كالعناوين، الاستهلال، المقدمة، الاهداء، الخاتمة، وهناك التمظهرات المادية كالخط، الألوان، الورق. وهناك التمظهرات الأيقونية كتصميم الغلاف، اللوحات، الأشكال الهندسية.

- **وظيفة العتبات أو النص الموازي:**

للنص الموازي وظائف خاض فيها النقاد كثيرا، ولخّصها حمداوي في وظيفتين هما: "وظيفة جمالية تتمثل في تزيين الكتاب وتنميقه، ووظيفة تداولية تكمن في استقطاب القارئ واستغوائه" (٢٠١٤، ١١) إلى جانب وظيفة دلالية تكثّف الفضاء الدلالي للنص، كما تساعد المتلقي على تأويل وتحليل النص بصورة أفضل.

- **عتبة العنوان وعلاقاتها ببقية عتبات الغلاف:**

يعدّ الخطاب الغلافي من أهم عناصر النص الموازي التي تساعدنا على فهم الأجناس الأدبية بصفة عامة على مستوى البناء، والدلالة، والتشكيل، والمقصدية. ومن ثم، فإن الغلاف عتبة ضرورية للولوج إلى أعماق النص قصد استكناه مضمونه، ورصد أبعاده الفنية، واستخلاص نواحيه الإيديولوجية والجمالية. وبالتالي، فهو أول ما يواجه القارئ قبل عملية القراءة والتلذذ بالنص؛ لأن الغلاف هو الذي يحيط بالنص، ويغلفه، ويحميه، ويوضح بؤره الدلالية من خلال عنوان خارجي مركزي، أو عبر عناوين فرعية (حمداوي، ٢٠١٤، ١١٥) كما يُعدّ الغلاف مكونًا موازيًا للعُنوان من حيث الأهمية الفنية والدلالية في العمل الأدبي، إذ يُصنّف بوصفه إحدى العتبات النصية التي تسهم في توجيه القراءة، وتُهيّئ المتلقي لولوج النص. فالغلاف لا يقتصر على وظيفته الجمالية أو الطباعية، بل يتجاوزها ليكون وسيطًا دلاليًا يُفكك شيئًا مما تغلّف به النص من رموز وإشارات لغوية. وتنبع أهميته من عناصره البصرية المتعددة، كنوع الخط، ودلالة الألوان، وتوزيع العناصر التصميمية، والرموز المثبتة عليه، بوصف الرسم فيه نوعًا من "الشعر الصامت"، أي أنه نص بصري يوازي النص المكتوب ويشاركه في تشكيل المعنى (جمعة، ٢٠١٧، ٢٦).

ويمتد أثر الغلاف إلى إغراء القارئ والباحث على حد سواء بتأمل مكوناته وفكّ شفراته الرمزية، إذ يُظهر جانبًا من رؤية المُؤلِّف وانطباعه الذاتي، بما يعكس طبيعة الخطاب الذي يتضمنه العمل. ويذهب النقاد السيميائيون إلى أنّ الغلاف، بما يحتويه من عنوان، وإخراج بصري، وصور، وإشارات، يُعد جزءًا

لا يتجزأ من البنية الكلية للخطاب الأدبي، إذ تُشكل هذه العناصر منظومة دلالية متكاملة، تتكامل فيها الإشارات اللغوية والبصرية، انطلاقًا من أن السيمياء تتجاوز حدود اللغة المنطوقة إلى ما هو أوسع وأشمل من العلامات.

ويتكون الغلاف الخارجي لمعظم الاعمال الأدبية والفنية من واجهتين أساستين: أمامية وخلفية، حيث نستحضر في الغلاف الأمامي اسم المبدع، والعنوان الخارجي، والتعيين الجنسي، والعنوان الفرعي، وحيثيات النشر، والرسوم والصور التشكيلية وتقع عليها وظيفة "افتتاح الفضاء الورقي" (الصفراني، ٢٠٠٨، ١٣٤). أما فيما يخص الغلاف الخلفي، فنلفي الصورة الفوتوغرافية للمبدع، وحيثيات الطبع والنشر، وثمن المطبوع، ومقاطع من النص للاستشهاد، أو شهادات إبداعية أو نقدية، أو كلمات للناشر (حمداني، ٢٠١٤، ١١٦) و(السامرائي، ٢٠١٥، ٤٤) وتقع على عاتق الغلاف الخلفي وظيفة "إغلاق الفضاء الورقي" (الصفراني، ٢٠٠٨، ١٣٧). مع الاخذ بعين الاعتبار بأن تواجد هذه المكونات كلها معا ليس شرطا مستوفيا على جميع الأغلفة.

- **عتبة العنوان وعتبة اسم المؤلِّف:**

عرفنا بأن العنوان "هو علامة لغوية موجزة، تأخذُ على عاتقها التعريف بالنّص من حيثُ رسالته ومحتواه رمزًا أو ترميزًا، ويُبنى وفق نظام بنيوي مُركّز عبر ما يُثيرهُ مِن جمال في القارئ، وهو ظاهرة فنّية ثقافية تتصدّر كل الأعمال الأدبية لما لها من أهمية بالغة في تسويق العمل الأدبي وفي إغراء القارئ على وجه الخصوص، ومن هنا أخذ الكُتّابُ يعتنون بعناوين نصوصهم محاولين صناعتها بآلية تمنحها حضورًا دلاليًّا مع كل قراءة فاحصة" (جمعة، ٢٠١٧، ٢١)، وله علاقة وطيدة بعتبة المؤلف التي تعدّ إحدى الركائز الأساسية ضمن مكونات النصوص الموازية، لما لها من دور جوهري في بناء المعنى وإنتاج الدلالة. فهي لا تقتصر على كونها ملحقًا شكليًا بالنص، بل تتجاوزه لتكون إحدى العتبات المحيطة الأكثر تأثيرًا في تشكيل علاقة القارئ بالنص. فالمؤلف، بوصفه منتجًا للعمل الأدبي ومُبدعًا له، يمثل مرآة تعكس أبعادًا متعددة للنص، سواء من الناحية البيوغرافية، أو الاجتماعية، أو النفسية، بل وحتى التاريخية، على المستويين الشعوري واللاشعوري. وتتجاوز هذه العتبة بعدها التعريفي إلى أداء وظيفة تداولية بامتياز؛ إذ تُسهم في توجيه التلقي عبر محاورة أفق انتظار القارئ، وتفعيل آليات التفاعل التأويلي والانفعالي، مما يمنح المتلقي لذة الاكتشاف ويدفعه إلى الانخراط في استكشاف مضامين النص واستبطان بنياته الجمالية والذرائعية. علاوة على ذلك، تؤدي عتبة المؤلف دورًا مركزيًا في تشكيل الخطاب الغلافي، سواء من حيث التشكيل البصري أو الدلالي، لاسيما عندما يقترن اسم المؤلف بصورته

الفوتوغرافية. فالصورة في هذه الحالة تتماهى مع النص وتدخل معه في علاقة جدلية، تنير بعض أبعاده وتُغني دلالته، كما تسهم في تعزيز حضوره الرمزي والتأويلي (بلعابد، ٢٠٠٨، ٢٧).

تشير باسمة درمش إلى عدد من الوظائف التي يضطلع بها اسم المؤلف في سياق التلقي النصي، ويمكن تلخيصها في ما يأتي:

أولًا: يُسهم اسم المؤلف في تعطيل سلطة التوجيه المباشر للمتلقي، إذ إنه يُحيل إلى علاقات جدلية تربط بين المؤلف ونصه، الأمر الذي يُمكّن القارئ من تحديد طبيعة الجنس الأدبي الذي ينتمي إليه العمل.

ثانيًا: يُتيح اسم المؤلف للمتلقي إمكانية التعرف إلى السمات الأسلوبية والفكرية المميزة لهذا الكاتب أو ذاك، لا سيما إذا كان الاسم معروفًا وذو حضور فاعل في الساحة الثقافية والأدبية. ثالثًا، يفتح الاسم المجال أمام استدعاءات ذهنية تتصل بهوية المؤلف الجغرافية والتاريخية والجندرية (ذكرًا كان أم أنثى)، إلى جانب ما قد يختزنه المتلقي من معرفة مسبقة حول خلفيات المؤلف البيئية والفكرية وانتماءاته ونتاجه المعرفي، وهي عناصر تؤثر بالضرورة في عملية تأويل النص المنتج (٢٠٠٧، ٧٤).

لذا، فإن وظيفة اسم المؤلف تتخذ طابعًا تعيينيًا وإشهاريًا في آن معًا، تُنسب من خلاله الأعمال إلى شخصيات أدبية ذات حضور قوي في المشهد الثقافي، سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو حتى العالمي، وهو حضور يتجلى عبر وسائط متعددة: ورقيًا، ورقميًا، وإعلاميًا، مما يعزّز من سلطة المؤلف ويُعمّق أثره في الذاكرة الثقافية الجمعية (حمداوي، ٢٠١٤، ١٧). ويتجاوز حضور اسم المؤلف بعده الرمزي، ليؤدي كذلك وظيفة وقائية، إذ يُعد بمثابة توقيع صريح للعمل، يدرأ عنه تهمة الانتحال أو السطو الأدبي والعلمي، ويؤكد نسبته إلى صاحبه الشرعي. ومن هنا، تتضح أهمية التمييز بين مؤلف لم ينشر سوى عمل وحيد، لا يثير غالبًا فضول المتلقي، ولا يخلق حوله أفقًا انتظاريًا، وبين مؤلف جمع تجربة إبداعية غنية من خلال عدة مؤلفات، مما يجعله محل ترقب واهتمام دائمين من قِبل جمهور القراء، الذين يطوّرون حوله تصورًا مخصوصًا يرتبط بأسلوبه، وانتمائه الأجناسي، ومرجعيته الدلالية (حمداوي، ٢٠١٤، ٣٠-٣١).

إن تثبيت اسم المؤلف العائلي والشخصي، سواء من قبل الناشر أم المبدع نفسه أم سيرا على الخطة السائدة في طبع الكتب والمنشورات، إنما يراد منه تخليده في ذاكرة القارئ. وقد لا يعدو أن يكون اسم أي مؤلف على الغلاف إلا ركاما من الحروف الميتة، «فحين يرتقي اسم المؤلف إلى مستوى النص، فإنه

ينتعش ويتحرك، ويهب نفسه بحق للقراءة. أما حين يقتصر وجوده على الغلاف، فلا يكون موضوع قراءة، بل علامة على أن المؤلف مشهور أو شبه معروف أو مجهول" (لحمداني، ١٩٩١، ٥٩-٦٠).

إذن يحمل اسم المؤلف، كأحد أبرز العتبات النصية الموازية، دلالة بالغة الأهمية في إضاءة النص وتفسيره، إذ يُسهم حضوره في تعزيز شرعية العمل الأدبي، مانحًا إياه بعدًا قانونيًا وثقافيًا في آن معًا. فظهور اسم الكاتب أو الشاعر أو الروائي على غلاف الكتاب لا يقتصر على مجرد وظيفة تعريفية، بل يتجاوز ذلك إلى كونه عنصرًا ضامنًا لحقوق التأليف، ومُكتسبًا لشرعية النشر والتداول، ما يرسّخ مكانة المؤلف في الذاكرة الثقافية. ومن خلال هذه العتبة، يتمكن القارئ من التعرف إلى المؤلَّف، ومن ثم تشكيل أفق انتظاره الخاص به، والذي يتجدد ويتسع مع كل إصدار جديد لذلك الكاتب. فاسم المؤلف، عند تكراره في الإصدارات، يُنتج لدى القارئ توقعات أسلوبية وجمالية ودلالية، تتأسس على ما راكمه المؤلف في أعماله السابقة من هوية أدبية ونَفَس فني مميز.

- **عتبة العنوان وعتبة التشكيل البصري:**

برز مصطلح "التشكيل البصري" في الشعر الحديث كمفهوم نقدي يعبر عن طبيعة الكتابة الشعرية المعاصرة، التي تأثرت بشكل واضح بثقافة العصر البصرية. وقد أدى هذا التأثير إلى إحداث تحولات جوهرية في مختلف الفنون، ومنها الشعر، حيث أصبح يسعى إلى خلق تأثير بصري يترك انطباعًا معينًا لدى المتلقي. وبهذا، بات للبصر دور أساسي في استقبال النص وفهمه، بعدما كان الشعر يعتمد في الأساس على التلقي السمعي، حتى في حال تدوينه، وظل أسيرًا لطبيعته الشفاهية. حيث يشير التشكيل البصري للنص إلى استخدام التقنيات الحديثة في تشكيل فضاء النص الطباعي، وذلك من خلال توظيف التكوينات الخطية، والرموز، والصور، والأشكال الهندسية المتنوعة. وبهذا يتحول النص إلى عنصر بصري لا يمكن إدراكه أو تلقيه إلا عبر حاسة البصر. فقد "يحمل الغلاف الخارجي أيقونات بصرية، وعلامات تصويرية وتشكيلية، ورسوما كلاسيكية واقعية ورومانسية، وأشكالا تجريدية، ولوحات فنية لفنانين مرموقين في عالم التشكيل البصري، أو فن الرسم، للتأثير في المتلقي والقارئ المستهلك. ويعني هذا أن الغلاف الخارجي للعمل يحمل رؤية لغوية ودلالة بصرية. ومن ثم، يتقاطع اللغوي المجازي مع البصري التشكيلي في تدبيج الغلاف، وتشكيله، وتبئيره، وتشفيره" (حمداوي، ٢٠١٤، ١١٧).

مثلا نمط اللوحة التشكيلية الواقعية يقوم على وضع لوحة تشكيلية تحمل فكرة الديوان وتعكس دلالته وفي هذه الحالة لا يجد المتلقي صعوبة في قراءة الغلاف وتأويله.

أما اللوحة التجريدية – ويُقصد بالتجريد التخلص من كل آثار الواقع، ومحاولة استخلاص الجوهر من الشكل الطبيعي، وعرضه في شكل جديد (عبيد، ٢٠١٠، ٥٨) – تتطلب خبرة فنية عالية ومتطورة

لدى المتلقي لإدراك بعض دلالاتها، وكذا للربط بينها وبين النص، وإن كانت مهمة التأويل هذه رهينة بذاتية المتلقي نفسه (لحمداني، ١٩٩٠، ٦٠) و(جمعة، ٢٠١٧، ٣٠).

فالتشكيل البصري الذي يتربع على الغلاف الخارجي قد يحمل دلالات سيميائية مفتوحة، وهو في حاجة ماسة إلى التفكيك والتأويل (حمداوي، ٢٠١٤، ١١٨).

إذ يستند العديد من الكتّاب والمبدعين في أعمالهم الإبداعية، من شعر، وقصة، ورواية، ومسرحية، إلى مجموعة من العلامات "البصرية أو الفضائية. وتتمثل هذه العلامات الأيقونية في الصور الفوتوغرافية، واللوحات التشكيلية، والفراغات البصرية الدالة، والإكسسوارات السيميائية... وغالبًا، تتموقع الأدلة الأيقونية في وسط الغلاف الخارجي، حيث يشكل الأيقون البصري نواة الغلاف الخارجي، أو بؤرته المركزية، من خلال تقاطع المقاس الأفقي للغلاف مع المقاس العمودي" (حمداوي، ٢٠١٤، ١٢١)

يُتيح الكتاب المعاصر، بما يمتاز به من أبعاد هندسية متنوّعة ومتشعّبة، إمكانيات واسعة أمام المتلقي لاستكشاف عناصره وتحليل مكوناته السيميائية بجلاء، بما في ذلك أدلته الأيقونية ورموزه البصرية. ويتكوّن الدليل الأيقوني من مجموعة من العناصر المرئية التي تشمل: اللوحة، والصورة، والكتابة، والمخططات، والخطوط، والألوان، بالإضافة إلى الأضواء والظلال، والعلامات البصرية التي تقيم علاقات تماثلية مع مرجعياتها، باعتبارها أيقونات ذات طبيعة سيميائية. أما العلاقة بين اللوحة والإبداع، فذات أهمية قصوى. لذا، ينبغي رصدها، وسبر أغوارها، بتفكيك الدوال، والبحث عن الدلالات؛ إذ "يجب أن يكون الأثر الفني علامة، هذا هو الشرط الأساسي، وبالمعنى المزدوج لكلمة علامة: عنصر كتابة لدلالة ما، ودعوة للآخر. يجب أن تحمل اللوحة دلالة، ويجب أن تشكل علامة في موضوعها في طريقتها، في واقعتها وقصدها" (توسان، ١٩٩٤، ١٥).

ولا ننسى بأن الألوان كجزء من مكونات التشكيل البصري تلعب دورًا بارزًا في التأثير على الحالة النفسية للإنسان، إذ ينجذب الأفراد غالبًا إلى ألوان معينة دون غيرها، وفقًا لميولهم وانطباعاتهم الشخصية، فإنّ "للّون القدرة على إحداث تأثيرات نفسية على الإنسان فإن لديه القدرة على الكشف عن شخصية الإنسان. ذلك لأن كل لون من الألوان يرتبط بمفهومات معينة، ويملك دلالات خاصة. وعن طريق اختبارات الألوان، يمكن تحليل الشخصية تحليلا يتضمن تقييم القدرات، وبيان الحالات العاطفية والفكرية وغيرها" (عمر، ١٩٩٧، ١٨٣) ومع ذلك، لا تزال الرمزية اللونية موضوعًا مفتوحًا للبحث، إذ تعتمد العديد من التحليلات على روايات تراثية وقصصية، دون أن تستند إلى قاعدة علمية تجريبية متينة وشاملة. ومع أن ارتباط الألوان بالحالة الوجدانية، والقيم، والانتماء الجماعي بات مقبولًا على نطاق

واسع، إلا أن هذه العلاقة تظل رهينة بالسياق الثقافي والاجتماعي، ما يجعل دلالات الألوان وتفاعلاتها النفسية عرضة للتباين من ثقافة إلى أخرى (عبيد، ٢٠١٣، ٤٤).

- **عتبة العنوان وعتبة الجنس الأدبي:**

قد يأتي مؤشر الجنس الادبي ملحقا بالعنوان مشيرًا إلى جنس العمل الأدبي "رواية، شعر، قصة" لِيدل على مقصدية الكاتب لما يريد نسبته إلى النص، وهذا من شأنه توجيه المتلقي إلى الجنس الأدبي الذي ينتمي إليه العمل، وفي هذه الحالة لا يمكن للمتلقي إغفال هذه النسبة وإن لم يقتنع بها (بلعابد، ٢٠٠٨، ٨٩)؛ لأنه يمثل مقصديّة المؤلف في توجيه عملية التلقي، كما فعل الماغوط في عنوان مجموعته الشعرية الأولى (حزن في ضوء القمر: شعر)، ولكنّه يتخذ مسارًا مغايرًا في أعماله اللاحقة، إذ يتجنب التصريح بجنس العمل الأدبي، ويكتفي بكتابة "نصوص"، تاركا للمتلقي حرية تصنيفها وفق ما يراه مناسبًا.

- **عتبة العنوان وعتبة بيانات النشر:**

تتمثل عناصر النشر في اسم دار النشر وكل ما يرتبط بوظائفها، مثل رقم الطبعة وتاريخها، والعبارات القانونية، ورقم الإيداع في المكتبة الوطنية، وغيرها من بيانات إخراج العمل. وغالبًا ما تُدرج هذه المعلومات في الصفحتين الأولى والثانية من الغلاف. وقد تظهر دار النشر في شكل أيقونة أو علامة لغوية لا تحمل بالضرورة بعدًا بصريًا، ولا تكون دلالاتها مرتبطة بمحتوى النص، إلا أنها تلعب دورًا مهمًا في الترويج للعمل وتعزيز قيمته. فدور النشر المعروفة بإصدار أعمال أدبية متميزة ترسّخ لدى المتلقي تصورًا مسبقًا بأن كل ما يصدر عنها يتمتع بجودة فنية عالية، مما يدفعه إلى قراءة العمل بثقة وتقدير.

إن اسم دار النشر يسهم في تكوين الانطباع الأولي عن الديوان لدى المتلقي. فدور النشر التي لها اسمها البارز وتاريخها العريق في طباعة الأعمال الشعرية لكبار الشعراء يفترض فيها ألّا تصدر من الدواوين الشعرية إلا ما يكون على مستوى فني رفيع. ومن هنا فإن اسم دار النشر يعطي ما يصدر عنه من دواوين ما يفيد حصولها على المستوى المقبول إبداعيا قياسا بما صدر عنه من أعمال شعرية لكبار الشعراء وتمثل الدواوين الصادرة عن مؤسسات ذات هيئات علمية، ولجان تحكيم، أو الفائزة في مسابقات مستويات خاصة تبرز القيمة الإبداعية للعمل، والعكس صحيح (الصفراني، ٢٠٠٨، ١٤٣).

وحيثيات النشر لها وظائف متعددة، كالوظيفة الإشهارية التي تتمثل في كون الكتاب سلعة تجارية قادرة على جذب المتلقي المستهلك. فضلا عن وظيفة الإثارة، فالكتاب يمكن أن يثير المتلقي بمحتواه، أو

يجذبه بفنياته الجمالية، أو بتقنياته الطباعية. إلى جانب الوظائف الأخرى، كالوظيفة الجمالية، والوظيفة السيميائية، والوظيفة الأيقونية، والوظيفة التواصلية.

- **عتبة العنوان وعتبة صورة المؤلف:**

إن تقنية وضع صورة المؤلِّف على الصفحة الخارجية للغلاف الأمامي –بحسب بعض النقاد ومنهم الصفراني– لا تخدم الدلالة في شيء، فهي غير قادرة على مد جسور دلالية مع المتن الشعري بسبب انعدام الصلة بين النصوص وصورة المؤلف. فالصورة تعادل من حيث قيمتها الدلالية اسم المؤلف وما دام الاسم مكتوبا على الغلاف فإنه يغني عن وجود الصورة (٢٠٠٨، ١٣٥)، ولكن من منظورنا وجود صورة المؤلِّف يساهم في إضفاء حياة على اسمٍ مجرّد، ويحوّله من شخصية خيالية الى نسخة بشريّة منّا وفينا، مما يُسهّل تقبّل المتلقي لأفكاره وآراءه.

وحين نأتي لربط العنوان ببقية عتبات الغلاف في المجموعات الشعرية التي ألّفها محمد الماغوط حسب التسلسل الزمني، نجد أنفسنا أمام علاقة وطيدة لهذه العتبات بعضها ببعض، وتتطور هذه العلاقة بتأليف كل مجموعة شعرية جديدة.

فعلى سبيل المثال نجد بأن غلاف المجموعة الشعرية الأولى للماغوط (حزن في ضوء القمر ١٩٥٩) قد كُتب عليه العنوان –وهو العتبة الأهم– بخط بارز كبير في وسط الجزء الأعلى من الصفحة، ثم أضيف الى نهاية العنوان عتبة المؤشر الجنسي (شعر) ليبين للمتلقي بأنه أمام فن شعري وليس نثري،

وقد يعود هذا الأمر لكون هذه المجموعة من أوائل المجموعات الشعرية التي خُصصت لقصيدة النثر والتي كانت فنا شعريا حديثا نسبيا عند المتلقي العربي، ولم يُرد الشاعر ولا حتى الناشر أي لغط حول جنس العمل. بينما اسم المؤلف قد كُتب بخط أصغر بكثير من حجم خط العنوان، وموقعه وسط أسفل الصفحة، ربّما لأن المؤلف لم يكن يهتم بأن يُعرف اسمه بقدر ما اهتمّ بتعريف عمله ونتاجه، فقد كان الماغوط لا يزال شابا صغيرا في بداية مشواره الفني والادبي وخاض في هذا المجال من دون خلفية ثقافية وادبية واسعة، بل كان نتاجه نتاج موهبة خامّة وحاجه ملّحة في داخله للتعبير.

أما بالنسبة لعتبة التشكيل البصري نرى طيف شجرة كبيرة مورقة وكأنها داخل ضباب مُحمر، وهذا اللون الأحمر المُغبرّ يتناسب تماما مع عنوان المجموعة، فاللون الأحمر عادة يُعدّ "الرمز الأساس لمبدأ الحياة بقوته، وقدرته، ولمعانه، هو لون الدم والنار، يملك دائمًا نفس التعارض الوجداني لعنصري الدم والنار. الأحمر الفاتح الساطع، النابض، هو نهاري، مذكر، محفز للعمل والسلوك، يلقي ألقه على كل شيء كما الشمس، بقوة لا مجال لخفضها. الأحمر القاتم، بخلاف ذلك، ليلي، مؤنث، سر، جابذ، يمثل غموض الحياة" (عبيد، ٢٠١٣، ٧٣) إذن الاحمر لوحده يثير النظام الفيزيقي نحو الهجوم والغزو، وهو في التراث مرتبط دائما بالمزاج القوي وبالشجاعة والثأر. وربما ارتبط كذلك بالافتتان والضغينة، وكثيرا ما يرمز الى العاطفة والرغبة البدائية والنشاط الجنسي وكل انواع الشهوة (عمر، ١٩٩٧، ١٨٤) بينما هذا الأحمر الضبابي المغبر يحمل دلالات الحزن وخيبة الأمل أكثر من أي دلالة أخرى، حتى حين نكون في حضرة الأشجار المورقة الخضراء التي لطالما كانت علامة رامزة للحياة والامل نستشعر الألم والخيبة، فنحن نراها من عيون الماغوط، عيون قد غوَّشتها الدموع ودخّان سجائره. وكأننا أمام مشهد حياة الشاعر المتمثّلة في الشجرة والتي لوّثتها ضباب التجارب المريرة من نعومة أظفاره.

إذن العتبات الموجودة على غلاف المجموعة الأولى هي عتبات قليلة ولكن رئيسة تتمثّل في عنوان بارز يغطي معظم الغلاف، واسم مؤلف بخط أصغر، وتشكيل بصري يتناسب مع العنوان، بحيث تتجانس كلها معا لخلق صورة متكاملة تهدف لإغراء المتلقي وإغواءه.

ثمّ نأتي إلى غلاف المجموعة الثانية (غرفة بملايين الجدران ١٩٦٠)، نرى تبادلًا بين موقع كتابة العنوان وموقع كتابة اسم الشاعر، حيث انتقل العنوان إلى الجهة السفلى من الصفحة، محتفظًا ببروز خطه وحجمه الكبير، وقد كُتب بلون أحمر فاقع داخل مستطيل أبيض وقد أُسقط عنه مؤشر الجنس الأدبي لكون المتلقي العربي قد تعرّف شيئًا فشيئًا على قصيدة النثر، فلم يعُد يحتاج أن يُخبر بها، أو ربما لكون الشاعر لا يؤمن أساسًا بالتفرقة بين الأجناس الأدبية ويترك تحديد جنس العمل للمتلقي إذا ما أراد ذلك في الأساس.

نجد اسم الشاعر قد كُتب بلون أسود في مستطيل ضيّق أيضا، وقد يكون هذا المستطيل الذي حبس اسم المؤلّف في داخله علامة سيميائية تدل على الغرفة الصغيرة التي قضى فيها الشاعر فترة طويلة مُختبئا من عيون السلطة التي كانت تلاحقه لتمرده عليها، وهي الغرفة ذاتها التي ألَّف فيها الماغوط هذه المجموعة الشعرية.

والتشكيل البصري الموجود على الغلاف مكوّن من مستطيل أسود احتلّ كل الغلاف مع وجود بعض المستطيلات الصغيرة المطلية بلون أزرق فاتح، وكأنه ينقل لنا ما عاشه، غرفة مظلمة بنوافذ صغيرة وقد اسدلت عليها ستائر سميكة والضوء الوحيد في الغرفة هو ما تسرّب من ثقوب الستارة القديمة. هذا السواد ليس سواد الغرفة فقط، بل هو السواد الذي يحتويه العنوان، سواد تلك الغرفة في روح الشاعر التي لها ملايين الجدران، كل جدار أحلك من سابقه. فالأسود رمز الحزن والألم والموت، كما انه

رمز الخوف من المجهول والميل الى التكتم، ولكونه سلب اللون يدل على العدمية والفناء وهو يمثل الاستسلام النهائي أو الإقلاع، وله تأثير قوي على أي لون يأتي معه (عمر، ١٩٩٧، ١٨٦ و١٩٥) فعمل الأسود المنغلق العصي على الفهم، هو الموت والعودة إلى السديم اللّا متميز .... ومن وجهة نظر التحليل السيكولوجي، يعتبر الأسود في الأحلام الليلية أو السوداء، أو الإدراكات الحسية الحساسة لحالة الأرق، غيابًا لكل الألوان لكل نور فالأسود يمتص الضوء ولا يعيده إنه يستحضر قبل كل شيء، السديم العدم، السماء الليلية والظلمات الأرضية لليل، السوء، الغم والحزن، عدم الإدراك، اللاشعور والموت (عبيد، ٢٠١٣، ٦٨-٦٩)، ومن يختار الأسود في المركز الأول يريد أن يتخلى عن كل شيء ناتج عن معارضة حرونة ضد الحالة الحاضرة التي يشعر فيها بأنه لا شيء يجب أن يظل كما هو. إنه في ثورة ضد القدر أو ضد حظه على الأقل. ولذا يتصرف بدون حكمة في ثورته (عمر، ١٩٩٧، ١٩٥-١٩٦) فقد كان الماغوط في وحدته مضطربا واللون الأسود "يُبهر الأشخاص المضطربين" (بيرين، ٢٠١٧، ١٦٨). وهذا الأسود يخترقه بعض المستطيلات الصغيرة الزرقاء، واللون الأزرق أعمق الألوان يدخله النظر دون أية عوائق، ويسرح فيه إلى ما لا نهاية، حتى لكأننا أمام هروب مستمر للون هو لون أثيري، الأكثر تجريدًا بين الألوان. تقدمه الطبيعة بشكل عام كمظهر للشفافية، للفراغ المتراكم، فراغ الهواء، فراغ الماء، فراغ الكريستال أو الماس، فراغ، صحيح صاف وبارد. هو الأبرد بين الألوان، والأنقى من صفاته الأساسية هذه، تصدر مجموعة استعمالاته الرمزية (عبيد، ٢٠١٣، ٨١) والأزرق السماوي الذي طلي به هذه المستطيلات يعدّ "العتبة التي تفصل الإنسان عن الذين يحكمونه، وعن الحياة الثانية وعن مصيره" (عبيد، ٢٠١٣، ٨٣) وكأن هذه المستطيلات الزرقاء تمثل نتفة الأمل التي يتمسك بها الماغوط، فلولاه لغرق في سواده.

حين نلقي نظرة على الغلاف وعتباته مجتمعة نشعر بأننا أمام تكامل، تكامل بصري وأدبي، أمام تجانس يدفع بنا الى فتح صفحات الكتاب لتتبع هذا التجانس الى متن قصائده النثرية.

جدير بالذكر أن غلاف المجموعتين الأولى والثانية لمحمد الماغوط تُعد غلافات مكتفية بالعتبات الأساسية التي تؤثر على العمل والمتلقي بشدة، وخالية من بقية أنواع العتبات الغلافية التي أشرنا اليها سابقا.

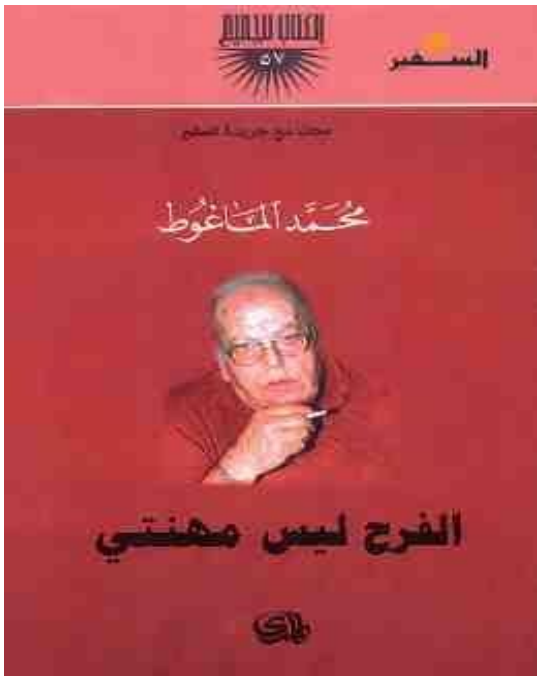

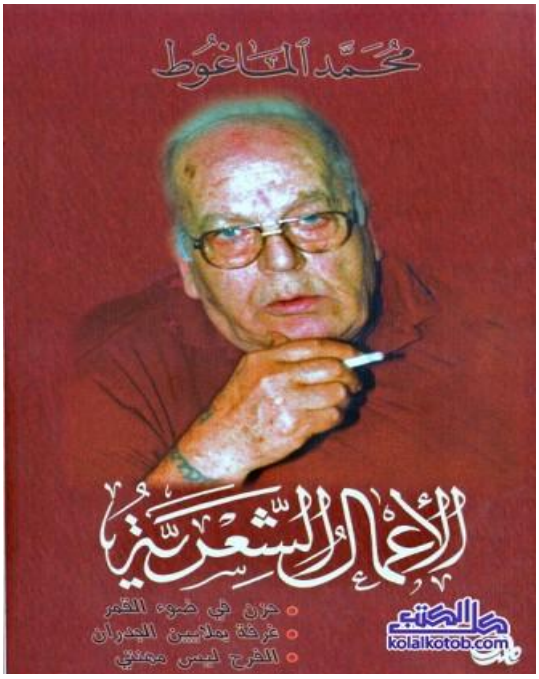

وحين نأتي الى المجموعة الثالثة نجد أنفسنا أمام اختلاف غلافي واضح، وربما هذا راجع الى الفارق الزمني الذي قد تغيّر فيه الكثير، فالمجموعة الثالثة (الفرح ليس مهنتي ١٩٧٠) قد طُبعت بعد عشر سنوات من آخر مجموعة. ونلتقي بمجموعة من العتبات الغلافية: موقع العنوان في وسط أسفل الصفحة بخط واضح بارز وبلون أسود قاتم، بينما عتبة اسم المؤلف تقع في وسط أعلى الصفحة بخط عربي مشكل وبلون أبيض، بينما تعلو العنوان عتبات النشر من اسم السلسلة التي نُشرت المجموعة ضمنها وعددها واسم المطبعة بلون أسود، بل قد اقتطعوا مستطيلا بلون أحمر– وردي أعلى الصفحة، بينما دار النشر (المدى) قد نُقل الى أسفل الصفحة تحت العنوان.

والبارز على الغلاف هو صورة الماغوط وهو يرتدي نظارة من وراءها عيون زرقاء ثاقبة، وفي يده سيجارته التي لا تفارقه أبدا، مع وشم على شكل سوار حول معصمه وكأنه سلك شائك، لابسا قميصا احمرا تماهى مع الخلفية الحمراء، التشكيل البصري هذه المرة ليس لوحة تشكيلية أو تجريدية بل هو عبارة عن صورة فوتوغرافية للمؤلّف باللون الأحمر على خلفية حمراء مع كتابة باللونين الأسود والأبيض فقط. والعنوان مع هذه الخلفية الحمراء إضافة إلى سيجارة الشاعر إعلان عن مضاده، وكأنه يقول صحيح أن الفرح ليس مهنتي ولكن كلّ من الحزن واليأس والغضب مهنتي باحتراف.

ونريد ربط العتبات الغلافية للمجموعة الثالثة بالعتبات الغلافية للأعمال الكاملة للشاعر والذي جمع المجموعات الشعرية الثلاثة السابقة، وغلاف الأعمال الكاملة مشابه جدا لغلاف المجموعة الثالثة

(الفرح ليس مهنتي)، فموقع العنوان وسط أسفل الصفحة بخط عربي مشكّل بحجم كبير جدا باللون الأبيض، وكتبت عناوين المجموعات الثلاث بخط أصغر وبلون اسود تحت العنوان الرئيس، وفي الزاوية اليمنى في اسفل الصفحة نجد اسم دار النشر (المدى)، وأعلى الصفحة قد خُصِّصَ لاسم المؤلِّف، بينما وسط الصفحة قد احتلته صورة الماغوط وهي ذات الصورة على غلاف المجموعة الثالثة على ذات الخلفية الحمراء القانية بحجم أكبر، والفارق هذه المرة هي أنهم قد أزالوا المعلومات الواردة في المستطيل المستقل أعلى صفحة الغلاف في المجموعة الثالثة.

وهذا الاختيار الصريح للون الأحمر الصارخ ليكون لون الغلافين قد يكون دعوة للمتلقي "غير أن هذه الدعوة متعلقة بانتهاك الممنوعات" (عبيد، ٢٠١٣، ٧٤)، فبعد أن كان الماغوط يهرب من بلد الى بلد ومن غرفة الى أخرى بسبب اتّهامه بالتورط في امور سياسية معادية للسلطة في بداية شبابه، وبعد تجارب السجن المريرة حيث زرعوا فيه خوفا ابديا، غير أنهم قد زرعوا خطًا بذرة تمرد جعلت الماغوط يرفض الخضوع لنهاية حياته، فصار ثائرا على كل القيود، على كل الممنوعات، على كل ما يخنقه ويذكره بتجارب السجن، ولم يقف عند هذا الحد بل صار يدعو كل الشعب الى التمرد وانتهاك الممنوعات، سياسية كانت أم اجتماعية أم فكرية أم حتى دينية. وهذين الغلافين الاحمرين اعلان عن هذه الدعوة بعد أن وصل الماغوط لنضج أدبي وانساني جعله لا يهاب ما يحصل له على الرغم من الخوف الابدي في داخله، وهذا تعريف الشجاعة الحقة، فليس الشجاع من لا يخاف، بل الذي يفعل المستحيل على الرغم من خوفه.

وهناك من يرى بأن استخدام كل هذا اللون الأحمر دليل على كره اللون الأحمر، ولكن قرر الشخص الكاره له مواجهته كنوع من التحدّي، وحسب بعض الدراسات الشخص الذي يختار الأحمر على الرغم من مقته ايّاه لابد أن "تعرّض لخيبة الأمل والهزيمة بطريقة ما، ويشعر بالسخط والغضب بسبب عدم تحقّق رغباته. وهذا الشخص ربّما حُرم من الحياة السعيدة أو الناجحة بشكل أو بآخر، وهو شديد الاضطراب" (بيرين، ٢٠١٧، ١٦٢) وهذا التحليل قريب جدا من حقيقة الماغوط.

وبغضّ النظر عن المسارات التي قطعتها الدوال اللونية من منشئها الطبيعي إلى فضاء النص الأدبي، مرورًا بالاستخدامات اليومية في النثر، لتتحول إلى مكونات شعرية فاعلة، فإن مقاربة سيميولوجيا لهذه الدوال تمثل نقطة انطلاق حاسمة في معالجة هذا الإشكال. ذلك أن بعض الألوان تستثير مشاعر غامضة يصعب ضبطها عقلانيًا، مما يحول دون توظيفها ضمن منطق تداولي مباشر، ويفرض توجيهها نحو الاستخدام الرمزي باعتباره الخيار الأكثر دلالة وتعبيرًا (عبيد، ٢٠١٠، ١٣٥– ١٣٦) وتُسهم الألوان

مجتمعة في إضاءة الغلاف وإثارة انتباه المتلقي، محفّزة بذلك أبعاده الذهنية والمعرفية والوجدانية. كما تعمل هذه الألوان على تجسيد التناقضات الجدلية والسيميائية المتداخلة داخل الديوان الشعري، مُعبّرة عن الصراعات الشعورية التي تنبثق عن حالات الوجدان والانفعال المتقابلة. وتتحرّك الألوان البصرية على سطح الغلاف ضمن طيفٍ دينامي بين ألوان باهتة وأخرى نابضة بالحيوية، أو بين مناطق مضاءة وأخرى معتمة، في لعبة جمالية تعبّر عن عمق المحتوى وتعدديته التأويلية (حمداوي، ٢٠١٤، ١٢٢).

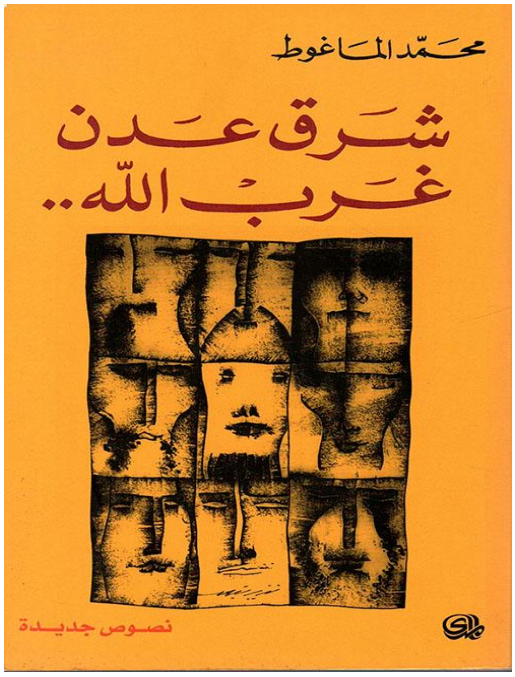

نأتي الى المجموعة الشعرية الرابعة للماغوط والتي أُصدرت بعد حوالي ثلاثة عقود من آخر مجموعاته الشعرية وهي بعنوان (شرق عدن غرب الله .. ، ٢٠٠٥) بسنة قبل وفاته.

احتفظت عتبة المؤلِّف بموقعها اعلى الصفحة في اغلب اعماله كما في هذا العمل بخط عربي مشكّل باللون الأسود وبحجم بارز، ويمثل اسم المؤلف عنصرًا جوهريًا في شرعنة النَّص وتثبيت مصداقيته في وعي القارئ؛ إذ إن غياب اسم المؤلف أو حضوره باسم مجهول يقلل من فرص التلقي ويضعف من جاذبية النص، على عكس ما يحدث مع الأسماء اللامعة التي تمتلك رصيدًا أدبيًا وثقافيًا معروفًا، يجعل منها أدوات جذب فعّالة. فاسم الكاتب الشهير غالبًا ما يتحول إلى علامة تجارية ثقافية تُغري القارئ وتُغويه، بما يحمله من دلالات تراكمية وسياقات استهلاكية. تلحقها عتبة العنوان بخط جميل باللون الأحمر وبحجم أبرز، تليها عتبة التشكيل البصري المؤلف من لوحة تجريدية تحمل تسعة أوجه

لأُناس أو لتماثيل بشرية، موزّعة على ثلاثة صفوف متساوية، ثم احتلّ دار النشر (المدى) مكانه يمين الصفحة ويقابله مؤشّر الجنس الأدبي (نصوص جديدة) دون تحديد جنس العمل، وهذا على الاغلب راجع للماغوط ونظرته إلى الأدب ككتلة فنيّة كبرى لا تحتاج تحديدًا وتقييدًا. كل هذه العتبات موزّعة على خلفية بلون برتقالي مُغبر، لون خاص: لا هو برتقالي فاقع ولا هو بنّي باهت، مزيج بين اللونين بدلالاتهما المختلفة.

وكأنّه أصفر مُحمر ليكون "أميل إلى الإيحاء منه إلى إثارة الانفعال" (عمر، ١٩٩٧، ١٨٤) وكون هذه المجموعة قد أُطلقت قبل سنة واحدة من وفاة الماغوط نرى تقاربًا مع التحليل الذي يرى هذا اللون مبشِّرا "بالزوال بالشيخوخة، بدنوّ الموت" (عبيد، ٢٠١٣، ١١٠).

والعنوان عنوان مكاني، كأنه يدلّنا على مكان كنز دفين أو مكان إقامة، مكان خاص متموقع بين عرش الله تعالى وجنة عدن، واللوحة التجريدية في ذاتها تحمل دلالات عدة تختلف باختلاف المتلقي فـ"الذي لا شك فيه أنه لتوزيع المناطق الفاتحة أو القاتمة في رقعة الصورة، أو لسيادة الألوان الفاتحة أو القاتمة فيها، تأثير نفسي على الرائي، وذلك بغض النظر عما تشمله الصورة من موضوعات أو ما تعبر عنه أوجه الأشخاص من معان" (رياض، ٢٠٠٠، ط٥، ٢١٢).

وهذا العنوان المكاني بالنظر إلى لون الخلفية التي تقترب من لون الصحراء أثناء الغروب مع هذه اللوحة التي تبدو في شكلها فنا تجريديًا حديثًا وفي دلالتها رمزًا لتماثيل العرب القدامى في زمن الحضارات يشكلّون معا تناغمًا فنيًّا خاصًا وتكاملًا يجعل المتلقي متلهّفا لفتح الكتاب والخوض في غمار قصائدها.

وهكذا "يختزل العنوان الغلافي، ببعديه البصري ـ الأيقوني ـ واللغوي، تضاريس النص الوعرة، وشعابه المتعددة، ومتاهاته الموغلة، ويلخصه تكثيفا واختصارا، بينما يمطّ النص الأيقون إطنابًا وإسهابًا وتفصيلًا. وهذا ما يؤكد لنا أن العنوان ـ غالبًا ـ ما يتماثل مع النص الإبداعي إحالة ودلالة، إن على مستوى البنية، أو الدلالة، أو المقصدية ... فكل دال بصري أو سمعي أو همًا معًا إلا وله دلالة، سواء أكانت شعورية أم لا شعورية. فليست هناك دلالة مجانية أو معنى اعتباطي، ولاسيما أن السيمولوجيا قد بدأت تبحث عن دلالات كثيرة في الأنظمة التواصلية السمعية والبصرية" (حمداوي، ٢٠١٤، ١٢٢-١٢٣).

الاستنتاجات

١. تشكل العتبات النصية مداخل أساسية لفهم العمل الأدبي وتوجيه القراءة.
٢. تلعب العتبات دورًا مركزيًا في تشكيل الهوية الأدبية للنص.
٣. العتبات ليست عناصر شكلية بل تؤدي وظائف سيميائية وجمالية متنوعة.
٤. وجود العتبات يسهم في بناء علاقة تفاعلية بين النص والقارئ ويوسّع من أفق التأويل.
٥. تتسم عتبا الاعمال الشعرية للماغوط بالابتكار وتعكس تحولات ثقافية واجتماعية مهمة في الشعر العربي الحديث.
٦. العتبات توفر للقارئ مفاتيح لفهم التجربة الشعرية بكل أبعادها النفسية والإنسانية.
٧. دراسة العتبات تؤكد على أن النص الأدبي الحديث يتسم بالدينامية وتعدد مستويات المعنى والتأويل.

المصادر والمراجع

١. ابن فارس (ت. ٣٩٥هـ)، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا (١٩٧٢)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٢، دار الفكر، بيروت لبنان.
٢. ابن منظور (ت. ٧١١)، محمد بن مكرم بن علي (١٤١٤هـ)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت– لبنان.
٣. بلال، عبد الرزاق (٢٠٠٠)، مدخل الى عتبات النص دراسات في مقدمات النقد العربي القديم، افريقا الشرق، الدار البيضاء– المغرب.
٤. بلعابد، عبد الحق (٢٠٠٨)، عتبات جيرار جينيت من النص الى المناص، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت–لبنان.
٥. بنيس، محمد (٢٠٠١)، الشعر العربي الحديث بنياته وإبدالاته، دار توبقال، ط٢، الدار البيضاء– المغرب.
٦. بيرين، فيبر (٢٠١٧)، الألوان والاستجابات البشرية، تر: صفية مختار، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة.
٧. توسان، برنار (١٩٩٤)، ما هي السيميولوجيا؟، تر: محمد نظيف، افريقيا الشرق، الدار البيضاء– المغرب.
٨. جمعة، محمود (٢٠١٧)، المتعاليات النصيّة في شعر سامي مهدي مجموعة أبناء إيننا مثالا، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد– العراق.

٩. حسين، خالد حسين (د.ت)، في نظرية العنوان مغامرة تأويلية في شؤون العتبة النصية، دار التكوين، د.م.
١٠. حمداوي، جميل (٢٠١٤)، شعرية النص الموازي عتبات النص الادبي، شبكة الألوكة، د.م.
١١. درميش، باسمة (١ مايو ٢٠٠٧)، عتبات النص، مجلة علامات في النقد، العدد ٦١، جدة السعودية.
١٢. رياض، عبد الفتاح (٢٠٠٠)، التكوين في الفنون التشكيلية، ط٥، دار النهضة العربية، بيروت– لبنان.
١٣. السامرائي، سهام (٢٠١٥)، العتبات النصية في (رواية الأجيال) العربية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن.
١٤. الصفراني، محمد (٢٠٠٨)، التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث (١٩٥٠–٢٠٠٤م)، النادي الأدبي بالرياض، الدار البيضاء– المغرب.
١٥. عبيد، كلود (٢٠١٠)، جمالية الصورة (في جدلية العلاقة بين الفن التشكيلي والشعر)، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان.
١٦. عبيد، كلود (٢٠١٣)، الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزيتها، ودلالتها)، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان.
١٧. عمر، أحمد مختار (١٩٩٧)، اللغة واللون، ط٢، عالم الكتب، القاهرة– مصر.
١٨. لحمداني، حميد (١٩٩١)، بنية النص السردي من منظور النقد الادبي، المركز الثقافي العربي، بيروت– لبنان.
١٩. الماغوط، محمد (١٩٥٩)، حزن في ضوء القمر، د.د، د.م.
٢٠. الماغوط، محمد (١٩٦٠)، غرفة بملايين الجدران، د.د، د.م.
٢١. الماغوط، محمد (١٩٧٠)، الفرح ليس مهنتي، دار المدى، دمشق– سوريا.
٢٢. الماغوط، محمد (٢٠٠٥)، شرق عدن غرب الله.. ، دار المدى، دمشق– سوريا.
٢٣. الماغوط، محمد (د.ت)، الاعمال الشعرية، دار المدى، دمشق– سوريا.
٢٤. يقطين، سعيد (١٩٩٢)، الرواية والتراث السردي من اجل وعي جديد بالتراث، المركز الثقافي العربي، بيروت– الحمراء.

مجلة السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 23
part 1

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

June
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير